

تركيا على موعد مع عقوبات أوروبية جديدة بسبب سوريا

● أنقرة - أوصى البرلمان الأوروبي، الخميس، الدول الأعضاء في الاتحاد بفرض عقوبات اقتصادية جديدة على تركيا بعد الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الجيوش التركي بحق الأكراد في شمال شرق سوريا، فيما تلقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التوقيعات الأوروبية بتهديدات متكررة بشأن فتح حدود بلاده للمهاجرين من أجل التوجه صوب أوروبا.

وقال أردوغان إنه "عندما يحين الأوان ستفتتح تركيا حدودها للمهاجرين ليتوجهوا صوب أوروبا"، مضيفاً "حينما أقول سنفتتح حدودنا أمام المهاجرين يرتبك الأوروبيون، عندما يحين الأوان واعتبر البرلمان الأوروبي أن التدخل العسكري "يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي ويقوض الاستقرار والأمن في المنطقة برمتها".

ورفض النواب الأوروبيون فكرة "إقامة منطقة آمنة" وأكدوا تضامهم مع الشعب الكردي، وأعربوا أيضاً عن مخاوف من عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية.

وطالب النواب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اتخاذ "سلسلة" عقوبات محددة ووقف إصدار تأشيرات" لمسؤولين أتراك كبار "يعتبرون مسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان في إطار التدخل العسكري الحالي" إضافة إلى "المسؤولين عن قمع الحقوق الأساسية في تركيا".

وقال البرلمان في بيان "يعتبر النواب من غير المقبول أن يستخدم الرئيس التركي اللاتجئ سحاحاً لايتزاع الاتحاد الأوروبي".

وأعربوا عن الأمل في أن تدرس الدول الأعضاء إمكانية "تطبيق" الأفضلية التجارية لتركيا بموجب الاتفاق حول المنتجات الزراعية، وإجراء آخر تعليق الوحدة الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وخلال النقاشات التي جرت الأربعاء أشار عدد من النواب الأوروبيين إلى "عجز" الاقتصاد والعقوبات المحددة.

وقال النائب الهولندي مالك أزماني "حتى الآن لم يكن الرد الأوروبي حازماً بما فيه الكفاية" داعياً إلى "الاستعداد لأعمال أكثر حزماً حول الأسلحة والاقتصاد والعقوبات المحددة".

وقال الفرنسي فرانسوا كزافييه بيلامي عن الحزب الشعبوي الأوروبي "ما زلنا عاجزين عن الرد".

وأضاف أن هذا "الصمت" ناجم عن غياب "الاستقلالية الاستراتيجية في مجال الدفاع" لأن الاتحاد الأوروبي "أقام سوقاً بدلاً من تقاسم المبادئ المنبثقة عن

حضرنا المشتركة" وأيضاً "للابتزاز في ملف الهجرة" الذي يمارسه أردوغان. وأدت النقاشات إلى حدوث سببه أنجيلو تشوكانا النائب الأوروبي من حزب الربيطة الإيطالي اليميني المتطرف. وللتنديد بما يعتبره ضغوط أنقرة على النواب الأوروبيين رمى في وسط المجلس علياً من الشوكولاته قدمتها "السلطات التركية"، حسب قوله، خلال اجتماع سابق "الطلب من البرلمان الأوروبي الدفع باتجاه استئناف مفاوضات انضمام" أنقرة.

ويشير الهجوم التركي على الشمال السوري قلق العديد من الدول الأوروبية على رأسهم فرنسا التي حاولت التحرك بفردتها ثم تعزيز جهودها بخطوات أوروبية من خلال اقتراح اعتماد جيش أوروبي موحد بعد أن أكدت باريس "استنهاها" من القرار الأمريكي المفاجئ شمال سوريا والذي قال عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه أحدث "اضطراباً".



رجب طيب أردوغان
عندما يحين الأوان
سنفتتح حدودنا
للمهاجرين صوب أوروبا

وكانت ألمانيا قد دعت، بدورها، في وقت سابق إلى إنشاء منطقة حماية دولية شمال شرق سوريا بهدف تنسيق الجهود لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي الذي سحج الهجوم التركي لعناصره بإعادة توحيد صفوفه حسب تقارير غربية. ولاقت الفكرة الألمانية بإنشاء منطقة حماية دولية في شمال شرق سوريا، استحساناً واشتدداً وحلف شمال الأطلسي لكن استبعدت الولايات المتحدة الأميركية المشاركة فيها.

توقفت العملية العسكرية التي تنفذها أنقرة في سوريا بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار توصلت إليه أنقرة مع واشنطن ومن ثم انفقت موسكو وأنقرة على تسيير توريدات مشتركة على الحدود السورية ونظيره التركي مع انسحاب الأكراد من هذه المناطق.

وجاء الإعلان التركي الروسي عقب مباحثات طويلة شهدها مدينة سوتشي الروسية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وأدى الهجوم العسكري التركي إلى فرار أكثر من 100 مسلح تابع لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي من شمال شرق سوريا حسب ما أفاد به المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفريو.

البلقان محطة عبور شبكات إيران الإجرامية إلى عمق أوروبا

ألبانيا تحبب هجوما إرهابيا دبته طهران ضد معارضين إيرانيين



قاسم سليمانى لخماني: نعتذر عن انكشافنا سننجح في المرات القادمة

واكتشفت الترسانة في مخبأ تحت الأرض لمينى في العاصمة، وتضم 67 رشاشاً كلاشنكوف و37 مسدساً رشاشاً من نوع "سكوربيون" و43 مسدساً آخر وثمانية كيلوغرامات من البارود وحوالي خمسين ألف رصاصة.

وقال رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف للصحافيين "لم أرى من قبل مثل هذه الكمية من الأسلحة ومن نوعية تشبه تلك التي تملكها وحدتنا الخاصة".

والمشغته بهم الذين نشرت الشرطة صورهم هم رجل تركي ذو سوابق إجرامية في بلده، وثلاثة إيرانيين، أحدهم يحمل جواز سفر نمساوي وآخر يقيم في تركيا ويدير منها هذه الخلية.

وتكشفت اعتقال السلطات البلغارية عناصر إيرانية ضمن شبكة لتفريب الأسلحة في وقت سابق من هذا العام، عن وجه جديد من الأنشطة السرية الإيرانية في أوروبا.

وأعلنت السلطات البلغارية أنه تم العثور، في صوفيا على ترسانة تتلف من أكثر من مئة سلاح أوتوماتيكي بينها رشاشات كلاشنكوف.

وأوقف إيرانيان وعدد من البلغار خلال هذه العملية التي سمحت أيضاً بالعثور على مطبعة للوثائق المزورة.

تواصل عناصر الأجهزة الإيرانية السرية أنشطتها الإرهابية عبر أوروبا وأفريقيا، وتستغل بعثاتها الدبلوماسية في الخارج كأدوات لتوظيف القوة بشكل غير معهود منذ تسعينات القرن الماضي. وعلى الرغم من إفشال العديد من الدول لمخططات طهران في أكثر من مناسبة وأكثر من دولة إلا أن التساهل الأوروبي يشجع الإيرانيين على مواصلة أنشطتهم.

● تيرانا - أعلنت السلطات الألبانية الأربعاء أنها أحبطت "هجوماً إرهابياً" دبته طهران ضد معارضين إيرانيين يقيمون في هذا البلد الواقع بالبلقان، فيما يسعى النظام الإيراني الذي اكتشفت أغلبية شبكاته الإجرامية والاستخباراتية في قلب أوروبا، إلى تنظيم صفوفه في جديد، عبر اتخاذ دول البلقان حذرة خلفية ومحطة رئيسية لاستعادة نشاطه في قلب القارة.

ولم يستبعد خبراء أن يتزلزل تواجد الإيرانيين المتنامي في دول البلقان ضمن جهود تكوين شبكات لتفريب أسلحة وعناصر استخباراتية إلى قلب أوروبا وأن هذه الدول ما هي إلا محطة من المحطات التي تتجمع فيها هذه الشبكات الإجرامية في انتظار فرصة العبور إلى دول مثل ألمانيا وفرنسا.

وقالت الشرطة الألبانية في بيان أرفقته بصور لأربعة مشبوهين إنها فككت "خلية إرهابية نشيطة تابعة لفيلق القدس الإيراني"، الوحدة المكلفة بتنفيذ العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني، الذي تصنفه واشنطن كمنظمة إرهابية.

وأضاف البيان أن هذه الخلية "خطت، من بين أشياء أخرى، لتنفيذ عمل إرهابي، تم إبطاها، في مارس 2018" خلال احتفال في تيرانا لجماعة بكتاشي، الطريقة الصوفية التي لديها العديد من الأتباع في ألبانيا.

وأوضحت الشرطة الألبانية في بيانها أن "أعضاء في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة" شاركوا في هذا الاحتفال، مشيرة إلى أن الخلية كانت ترمي إلى تنفيذ "هجمات أخرى محتملة لحساب النظام الإيراني ضد أعضاء منظمة مجاهدي خلق"، من دون أن تدلي بالمزيد من التفاصيل عن هذه الهجمات.

وبناء على طلب كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة استضافت ألبانيا منذ عام 2013 حوالي 3000 عضو

● على الرغم من إفشال عديد من الدول لمخططات طهران إلا أن التساهل الأوروبي يشجع الإيرانيين على مواصلة أنشطتهم

وصرح مدير مكتب مكافحة الجريمة المنظمة إيفالو سبيريديونوف أن هذه الأسلحة كانت معدة للتصدير على الأرجح "وأقرب وجهة هي أوروبا".

وليست هذه هي المرة الأولى التي تتحرك فيها إيران على أراضي بلغاريا التي سبق وأن نفذت فيها خلية لحزب الله اللبناني في فبراير 2013 عملية تفجير ضد حافلة بمدينة بورغاس على ساحل البحر الأسود، ما أدى إلى مقتل خمسة إسرائيليين وسائق الحافلة البلغاري، وإصابة نحو ثلاثين شخصاً.

● لا باز (بوليفيا) - تواصلت في بوليفيا الخميس، الاحتجاجات في الشوارع على خلفية تصدُر الرئيس الاشتراكي إيفو موراليس لنتائج الانتخابات الرئاسية الأولية فيما تواصل عمليات الفرز. وتزامن الاحتجاجات مع إعلان منافس موراليس الليبرالي كارلوس ميسا عن تشكيل جمع أحزاب سياسية من اليمين والوسط أطلق عليه اسم "تنسيق الدفاع عن الديمقراطية" للضغط بهدف تنظيم دورة ثانية. ويأتي ذلك في ما يبدو موراليس على وشك إعلان فوزه اعتباراً من الدورة الأولى بحسب النتائج الرسمية التي تتسرب نتائجها تدريجياً. وجدت الأربعاء، مواجهات عنيفة بين أنصار موراليس وميسا، وورد المعارضون لفوز موراليس شعارات كثيرة أبرزها "قلبرحل موراليس". ولم يتقبل قسم كبير من البوليفيين قرار الرئيس موراليس الترشح لولاية رابعة فيما كان الناخبون عبروا عن معارضتهم ذلك خلال استفتاء في 2016. ويتواصل فرز الأصوات بشكل بطيء، ولتجنب دورة ثانية، يتعين على المرشح

جونسون يطالب بانتخابات مبكرة

● لندن - قال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون إنه يطلب من البرلمان الموافقة على إجراء انتخابات عامة بتاريخ 12 ديسمبر في إطار مساعيه لضمان انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال جونسون في بيان بثه التلفزيون "طريقة إنجاز الانسحاب في رأيي هي التعامل بشكل منطقي مع البرلمان". إذا كانوا يريدون حقاً المزيد من الوقت لدراسة هذا الاتفاق المتأخر فيحصلون على ذلك لكن عليهم أن يوافقوا على إجراء انتخابات عامة في 12 ديسمبر. هذا هو السبيل للمضي قدماً".

ورفض مجلس العموم البريطاني سبتمبر الماضي، مقترح جونسون لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل تعليق أعمال البرلمان البريطاني لمدة خمسة أسابيع انتهت في 14 أكتوبر الجاري، أي قبل أسبوعين فقط من الموعد المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ولم تحصل المذكرة التي تقدمت بها الحكومة لإعلان انتخابات مبكرة إلا على أصوات 293 نائباً، وهو عدد أقل من أغلبية الثلثين الضرورية لإقرارها.

واتهم جونسون حينها زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربين بالتهرب من الانتخابات المبكرة خوفاً من الهزيمة، لكن الأخير رد عليه بالقول إنه يريد الانتخابات لكنه يرفض "الخاطرة بكارثة" الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

حمى الاحتجاج في الشرق الأوسط ترفع وتيرة التظاهر في أميركا اللاتينية

عاما، إلى الرفض الشعبي لحزب العمال الذي لاحقته فضائح فساد ورشوة التي خلال الأعوام السابقة. ويرى مراقبون أن الشعارات التي يرفعها اليسار في سائر بلدان العالم ولاسيما في أميركا اللاتينية التي تعد معقلاً لليسار، والتي أبرزها مقاومة الفقر والفساد وغيرها لم تعد تستقطب أعداداً هامة من الجماهير وهو ما أدى إلى صعود نجم المحافظين واليمينيين وغيرهم من التيارات السياسية. وليس بعيداً عن بوليفيا انتشرت الاحتجاجات في التشيلي الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية للتعبير عن غضب

الذي يتقدم النتائج أن يحصل على الأغلبية المطلقة أو على الأقل 40 بالمئة من الأصوات وفارق عشر نقاط عن المرشح الذي يحل ثانياً.

وشهدت بوليفيا إضراباً عاماً، الأربعاء والخميس وصفه موراليس بمثابة "انقلاب" مدين من قبل اليمين مغرباً عن "ثقته التامة" بأنه سيعاد انتخابه من الدورة الأولى بفضل "تصويت المناطق الريفية".

وقال لويس فرناندو كاماشو رئيس منظمة تجار ومقاولين ومواطنين للحمشود "هذه الحركة ستستمر إلى أن نؤكد إجراء الدورة الثانية".

ورغم محاولة الأنظمة اليسارية في دول أميركا الجنوبية واللاتينية مؤازرة موراليس على غرار الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي عبّر عن دعمه لموراليس إلا أن الشارع البوليفي لم يهدأ وغص بالمحتجين الراضين لنتائج الانتخابات. واعتبرت بعض مراقبة الانتخابات من منظمة الدول الأميركية في بوليفيا أن "أفضل حل" هو إعلان عدم تمكن أي من المرشحين من الحصول على الأصوات

الكافية وإجراء دورة ثانية. وشاطرت أن دورة ثانية "هي الحل السلمي". وتعد هذه الاحتجاجات الراضة لنظام يساري في أميركا الجنوبية إلى الأذهان حالة التهاوي التي تعيشها الأنظمة اليسارية هذه المناطق خلال السنوات الأخيرة.

ولعل أبرز مظاهر هذا التدهور سقوط مرشح حزب العمال اليساري في البرازيل فرناندو حداد في الانتخابات الرئاسية العام الماضي أمام مرشح أقصى اليمين، ضابط الجيش السابق، غايبير بولسارنو. وتعود أسباب سقوط اليسار البرازيلي المدوي، الذي حكم البلاد لمدة 13



احتجاجات قابلة للتصعيد

عاما، إلى الرفض الشعبي لحزب العمال الذي لاحقته فضائح فساد ورشوة التي خلال الأعوام السابقة. ويرى مراقبون أن الشعارات التي يرفعها اليسار في سائر بلدان العالم ولاسيما في أميركا اللاتينية التي تعد معقلاً لليسار، والتي أبرزها مقاومة الفقر والفساد وغيرها لم تعد تستقطب أعداداً هامة من الجماهير وهو ما أدى إلى صعود نجم المحافظين واليمينيين وغيرهم من التيارات السياسية. وليس بعيداً عن بوليفيا انتشرت الاحتجاجات في التشيلي الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية للتعبير عن غضب